

وافد باكستاني يروي تفاصيل صادمة عن تعذيبه في سجون السعودية



روى وافد باكستاني تفاصيل صادمة عن تعذيبه في سجون السعودية بحسب ما نقلت عنه المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان.

وتضمنت شهادة ميثم التمار (معتقل باكستاني سابق في السعودية) في المؤتمر السنوي الثالث لصحايا الانتهاكات في السعودية الذي عقد بتاريخ 9 و 10 ديسمبر 2022.

وجاء في شهادة الوافد الباكستاني: اعتقلت في السعودية دون أي تبرير قانوني، فقدت وظيفتي ولم أتلّق أي تعويضات، لقد اختفيت دون أي معلومات لعائلي، ولليوم لم أزل أعاني لعدّة أشهر رغم عودتي إلى باكستان.

وأضاف "تم" احتجازي في تشرين الأوّل عام 2020 ووضعت في زنزانه منفردة، بعد ذلك انتقلت إلى زنزانه مشتركة مع آخرين، من غرفة إلى أخرى.

سعود الفرج أحد زملائي الذّي رافقني في معظم الزّنانات المشتركة، وهو اليوم يواجه عقوبة الإعدام.

انتهكت حقوق سعود منذ كان في الزّنانة المنفردة وقبل أن ينتقل إلى الزّنانة المشتركة أتى وآثار التعذيب بادية عليه، عانى طويلاً آلاماً حادّة في المعدة والعظام، وكان يطالب بالحصول على استشارة طبيّة، لكنّ العاملين بالسّجن كانوا يعاملونه بقسوة وازدراء، ويؤكّدون له أنّّه ليس في فندق ليطالب بالحصول على الرّعاية الطبيّة.

منذ اللّحظة الأولى تبين أنّ المصير الذّي سيواجهه سعود فاسٍ، فهو من حملة الجنسيّة الأجنبيّة، بقي في الزّنانة الفرديّة لما يقارب التّسعة عشر شهراً، عرّضوه للتعذيب الشّديد بالكهرباء والتّعليق، لعدّة انتهاكات ومنعوه من التّواصل مع الآخرين.

تقدّم سعود بالشّكوى مرّة إلى محمّد بن سلمان، أخبر فيها عن تعذيبه وتهديد باغتصاب زوجته، وإجباره على تقديم بعض الاعترافات وحرمانه من التّواصل مع العالم الخارجي لعدّة أشهر، وبسبب تلك الشّكوى عامله العاملون بالسّجن بانتقام وزادوا من حدّة الانتهاكات.

حجزوا الأقلام والأوراق التّي كانت بحوزته لمنعه من الكتابة من جديد، طالب سعود بحقوقه فقد كان يعرفها جيّداً، كالتّواصل مع زوجته والحصول على الرّعاية الطبيّة، رفع صوته سعود أحياناً وطالب بحقوقه، فأخذ رجال الأمن وبالقوّة، وأحضره بعد ساعة نازفاً من شدّة التعذيب، ودون الحصول على رعاية طبيّة.

قام سعود بالإضراب عن الطّعام لمدّة سبعة أيّام قبل نقله إلى المستشفى لتدهور حالته، وقد توقّف عن إضرابه نتيجة وعود تلقّائها في المستشفى، ولكنذ أيّاماً من هذه الوعود لم يحقّق. واستمرّت الانتهاكات والمعاملة السيّئة بحقّه، واليوم لا تزال النّيابة العامّة تطالب بإعدامه.

أنا اليوم أعاني بشدّة من كلّ ما مررت به، وأفكّر باستمرار بسعود ومصيره، وأخاف أن يلاقي أي أحد المصير نفسه، دون وجود مبرر لذلك.